

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

الثامن : أن تقع بعد ((أَمَا)) نحو ((أَمَا إِنْزَاكَ فَاصِلٌ)) فالكسرة على أنها حرفٌ استفتاح بمنزلة أَلَا والفتح على أنها بمعنى أَلَحَقَّسَّا . التاسع : أن تقع بعد ((لَا جَرَمَ)) والغالبُ الفَتْحُ نحو ((لَا جَرَمَ أَنْ سَأَلَ يَعْوَلَامُ)) فالفتح عند سبويه على أن ((جَرَمَ)) فعلٌ ماضٍ ((وَأَنْ)) وَصَلَاتَهَا فاعلٌ : أَى وَجَبَ أَنْ أَعْلَمُ ((لَا)) صلة وعند الفراء على أن ((لَا جَرَمَ)) بمنزلة لَا رَجُلٌ ومعناها لَا يُدَسُّ وَمِنْ بَعْدَهُمَا مُقَدِّرَةٌ والكسر على ما حكاه الفراءُ من أن بعضهم ينزلها مَنزِلَةَ اليمين فيقول : ((لَا جَرَمَ لَأْتِيَنَّكَ)) .
فصل .

وتدخل لامُ الابتداء بعد ((إِنْ)) المكسورة على أربعة أشياء : أحدها : الخبر وذلك بثلاثة شروط : كونه مؤخرًا وَمُثْبِتًا وَعَائِدًا ماضٍ نحو ((إِنْ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ)) ((وَإِنْ رَبِّي لَيَعْوَلَامُ)) ((وَأَنْزَا لَنَدْحًا نُحْمِي وَنُؤْمِي)) بخلاف ((إِنْ لَدَدَيْنَا))